ابن سعد بن عبادة اللهم ارزقني مالا وفعالا فإنه لا يصلح الفعال إلا المال .

ذكر الحث على المجازاة على الصنائع .

حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ابن مسلم قال سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر ا .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على من أسدى اليه معروفا أن يشكره بأفضل منه أو مثله لأن الإفضال على المعروف في الشكر لا يقوم مقام ابتدائه وإن قل فمن لم يجد فليثن عليه فإن الثناء عند العدم يقوم مقام الشكر للمعروف وما استغنى أحد عن شكر أحد .

ولقد أنشدني محمد بن زنجي البغدادي ... فلو كان يستغنى عن الشكر ماجد ... لعزة ملك أو علو مكان ... لما أمر ا العباد بشكره ... فقال اشكروني أيها الثقلان ... .

وأنشدني الكريزي ... إذا المرء لم يشكر قليلا أصابه ... فليس له عند الكثير شكور ... ومن يشكر المخلوق يشكر لربه ... ومن يكفر المخلوق فهو كفور ... .

وأنشدني محمد بن إسحاق الواسطي ... حافظ على الشكر كي تستجزل القسما ... من ضيع الشكر لم يستكمل النعما ... الشكر كنز لا نفاد له ... من يلزم الشكر لم يكسب به ندما ... .

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا الغلابي حدثنا العقبي قال مر سعيد بن العاص بدار رجل بالمدينة فاستسقى فسقوه ثم مر بعد ذلك بالدار ومناد ينادى عليها فيمن يزيد فقال لمولاه سل لم تباع هذه فرجع اليه فقال على صاحبها دين قال فارجع الى الدار فرجع فوجد صاحبها جالسا وغريمه معه فقال لم تبيع